

# التنمية المستدامة في إطار المسؤولية المجتمعية

د. يوسف بن عثمان الحزيم

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

أولاً : المتحدث .

ثانياً : المقدمة .

ثالثاً : مفهوم التنمية .

رابعاً : المجتمع المدني .

خامساً : الأخلاق .

سادساً : المسؤولية المجتمعية .

سابعاً : تاريخ نشأة مفهوم المسؤولية المجتمعية.

ثامناً : أهداف برامج المسؤولية المجتمعية ودوافعها.

تاسعاً : أولويات برامج المسؤولية المجتمعية للشركات.

- عاشراً : علاقة الأخلاق بالمسؤولية المجتمعية.
- الحادي عشر: الممارسة التطبيقية للمسؤولية المجتمعية.
- الثاني عشر : دراسة عن واقع المسؤولية المجتمعية بالمملكة العربية السعودية .
- الثالث عشر : الخلاصة .
- الرابع عشر : التوصيات .

د. يوسف بن عثمان الحزيم

المؤهلات العلمية:

- درجة الدكتوراه في فلسفة الاقتصاد .
- درجة الماجستير في العلوم العالية والمصرفية.
- درجة الدبلوم العالي في العلوم العالية والمصرفية.
- بكالوريوس في العلوم الإدارية تخصص العلوم السياسية.





## أولاً : المتحدث :

د. يوسف بن عثمان الحزيم

المؤهلات العلمية:

- أمين عام مؤسسة الأميرة العنود الخيرية.
- الرئيس التنفيذي لمؤسسة العنود للاستثمار.
- ممثل المؤسسة الأوروبية العربية في شبة الجزيرة العربية.
- عضو مجلس المسؤولية الاجتماعية بالرياض.

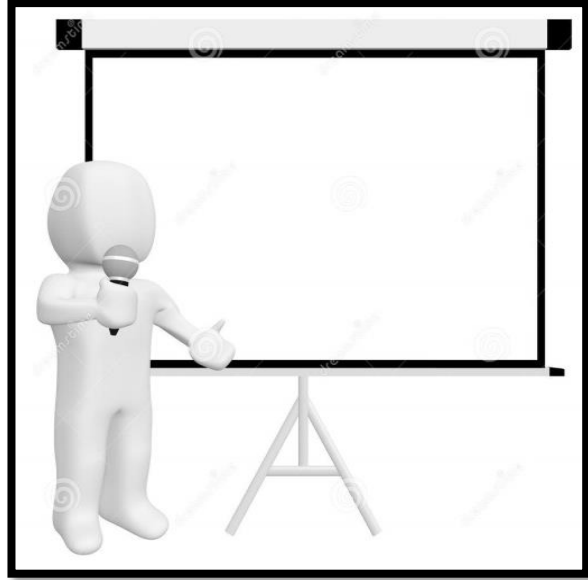


## أولاً : المتحدث :

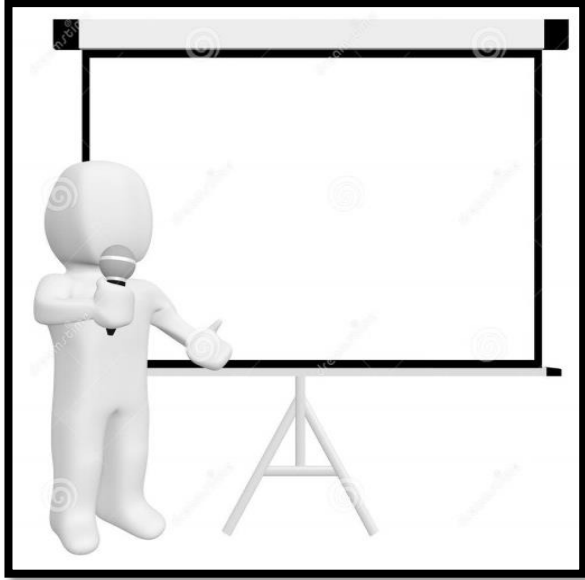
د. يوسف بن عثمان الحزيم

### المؤلفات :

- العمل الخيري عند الملك عبدالعزيز .
- قوة التطوع .
- امرأة استثنائية .. زوجة ملك .
- عاشت بعد أن ماتت.
- التمكين .. الأجوبة الكبرى .
- دور المجتمع المدني في تعزيز الإدارة والحكم الرشيد «بحث» .
- ١٥ مبدأ للقيادة عند الملك عبدالعزيز .
- أركان القيادة .



- المسؤولية الاجتماعية هي ذراع القطاع الخاص للتعبير عن صدق شراكته المجتمعية سواء لعميله الداخلي (الموظفين) أو عميله الخارجي ابتداءً بمحيطه الأهلي و انتهاءً بالبيئة والكون .



- أخلاق المهنة هي البنية الضميرية في إيمان موظف وقائد يعمل في القطاع الخاص فترفعه للالتزام والشفافية والصدق والإفصاح وروح العطاء بالشراكة مع المجتمع المدني الذي يعبر عن ضمير الناس .



## ثالثاً : مفهوم التنمية:

### تعريف التنمية :

- ◀ ارتبط مفهوم التنمية بالدولة من جانب والاقتصاد من جانب آخر فعرفت بذلك على أنها : "عملية تحسين نوعي ودائم للاقتصاد" .
- ◀ "عملية الخروج من التخلف انطلاقاً من النمو ويكون ذلك ببذل الجهد الكافي في مجال الاستثمار" .



## ثالثاً : مفهوم التنمية:



### التنمية الاقتصادية :

◀ " تقدم المجتمع عن طريق استنباط أساليب إنتاجية جديدة أفضل ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات أفضل , فضلاً عن زيادة رأسمال المتراكم في المجتمع على مر الزمن " .

## ثالثاً : مفهوم التنمية:



### التنمية الاقتصادية :

كما تعرّف التنمية الاقتصادية كمحور إضافة إلى العدالة الاجتماعية وحماية البيئة : "زيادة دخل المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال استغلال الموارد الطبيعية على النحو الأمثل وبكفاءة" .

## ثالثاً : مفهوم التنمية:



### التنمية البشرية :

صدر أول تقرير حول التنمية البشرية عام ١٩٩٠م، اهتم بتعريفها مع رؤية شاملة تجعل العامل البشري في قلب كل الجهود التنموية ومحور اهتمامها.



### التنمية البشرية :

التنمية البشرية: هي عملية توسيع «زيادة» خيارات الناس «الحريات والقدرات» حيث أن عناصر التنمية البشرية: الصحة وطول العمر -المعرفة- فرص الحصول على الموارد ليعيش لائق.



## ثالثاً : مفهوم التنمية:

### التنمية البشرية :

وللتنمية أبعاد أخرى: "عملية متعددة":

- ١) الحرية السياسية.
- ٢) الحريات الاجتماعية والثقافية.
- ٣) الإبداع والإنتاجية.
- ٤) البيئة.
- ٥) المشاركة في الحياة الاجتماعية.
- ٦) ثقافة وفنون "وقت الفراغ".
- ٧) الأمن والسلام.



## ثالثاً : مفهوم التنمية:

### التنمية البشرية :

هناك ثلاثة ركائز للتنمية البشرية:

(١) الإنصاف.

(٢) الكفاءة/ الفعالية الإنتاجية.

(٣) المشاركة والتمكين.



### التنمية البشرية :

- إن التنمية البشرية تركز على الإنسان كما قلنا  
وتسعى إلى بناء قدراته أو تطويرها، إن تطوير  
القدرات يتضمن ثلاثة مفاهيم :
- ١) فعالية الأداء .
  - ٢) القدرة .
  - ٣) المتابعة والتقييم .





## ثالثاً : مفهوم التنمية:

### التنمية البشرية :

حدد هارتا نوسباوم قدرات الإنسان الأساسية:

(١) الحياة.

(٢) الصحة الجيدة.

(٣) الحواس، الخيال، الفكر.

(٤) العواطف (الحب، الغضب).

(٥) أسباب عملية (القدرة على تشكيل تصور لما هو

جيد، والمشاركة في التفكير المتعدي حول

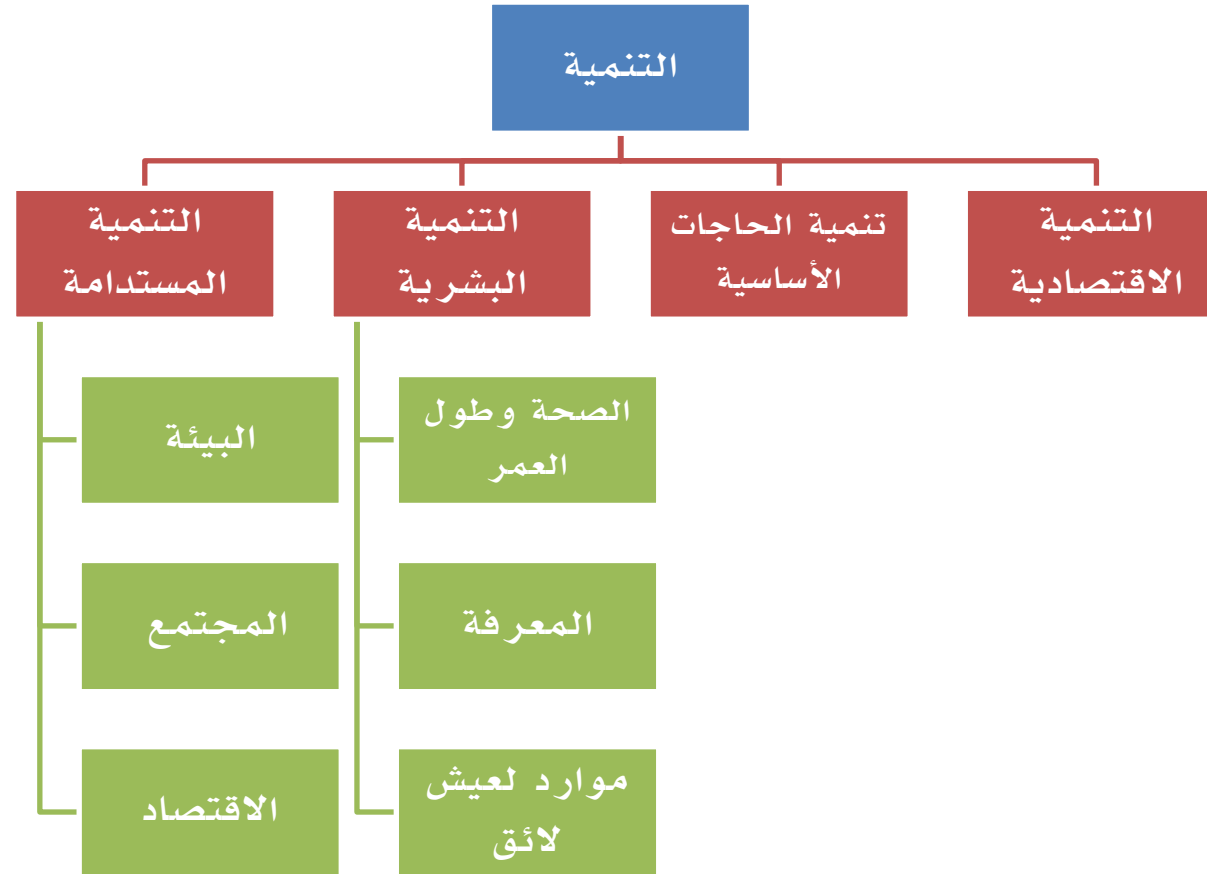
التخطيط للحياة).

## ثالثاً : مفهوم التنمية:



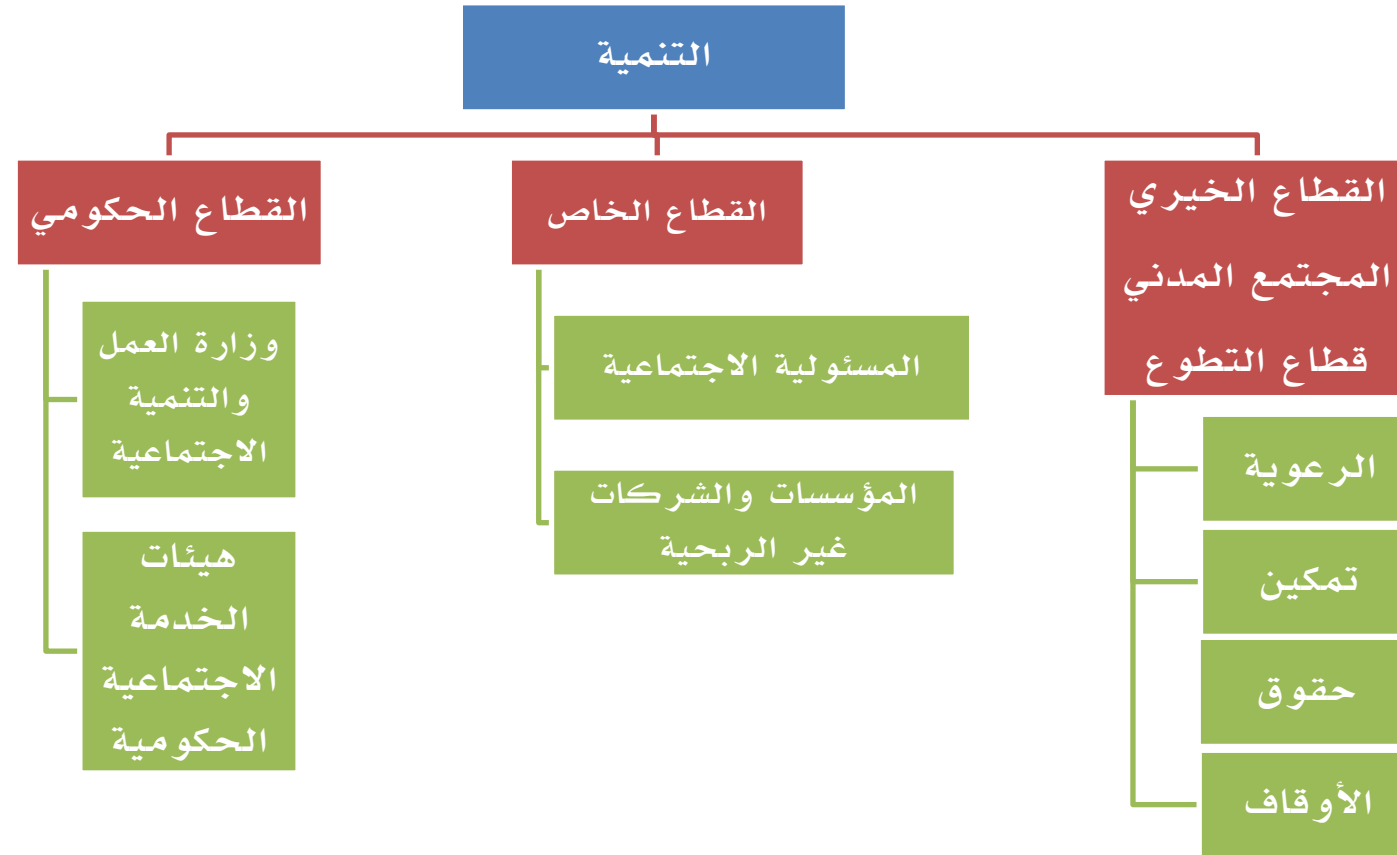
- ٦) الانتماء (التفاعل الإيجابي والكرامة) .
- ٧) الاهتمام بأنواع الأخرى من الكائنات (الحيوانات والنباتات وعالم الطبيعة) .
- ٨) اللعب (أوقات الترفيه عن النفس) .
- ٩) حسن تدبير ومراقبة المحيط (تشئون السياسة والعمال).

## ثالثاً : مفهوم التنمية:



أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستفتم.. **الوصية**

## ثالثاً : مفهوم التنمية:



## ثالثاً : مفهوم التنمية:

### التنمية المستدامة :

وضع جملة من الأهداف يتم من خلالها التركيز على  
الأمم البعيد بدلاً عن الأمم القصير وعلى الأجيال المقبلة  
بدل الأجيال الحالية وعلى كوكب الأرض بكاملة بدل من  
دول وأقاليم منقسمة وعلى تلبية الحاجيات الأساسية  
وكذلك على الأفراد والمناطق والشعوب المنعدمة  
الموارد والتي تعاني من التهميش .



## ثالثاً : مفهوم التنمية:

### التنمية المستدامة :

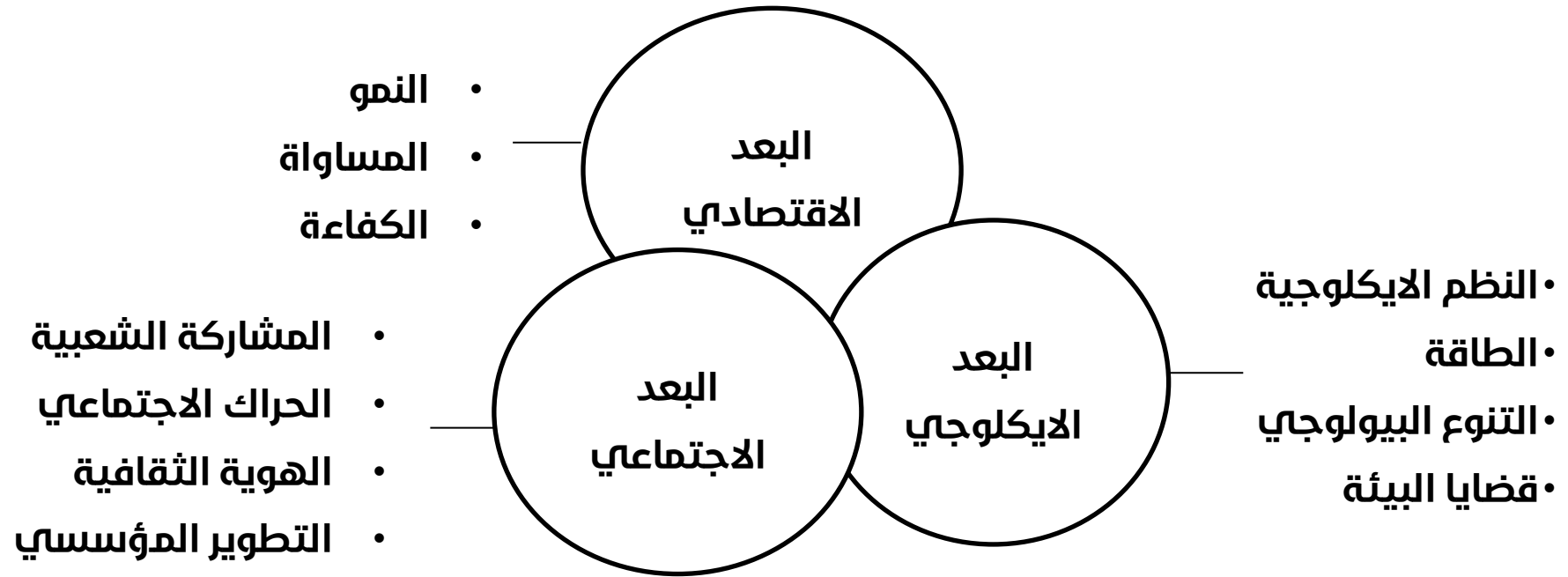
عرفتها اللجنة العالمية للبيئة والتنمية بأنها : " التنمية التي تقضي بتلبية الحاجات الأساسية للجميع وتوسيع الفرصة أمام المجتمع لإرضاء طموحاتهم إلى حياة أفضل ونشر القيم التي تشجع أنماط استهلاكية ضمن حدود الإمكانيات البيئية التي يتطلع المجتمع إلى تحقيقها بشكل معقول " .



### ◀ الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة :

البعد البيئي	البعد الاجتماعي	البعد الاقتصادي
<p>النظم الإيكولوجية</p> <p>الطاقة</p> <p>التنوع البيولوجي</p> <p>الانتاجية البيولوجية</p> <p>القدرة على التكيف</p>	<p>المساواة في التوزيع</p> <p>الحراك الاجتماعي</p> <p>المشاركة الشعبية</p> <p>التنوع الثقافي</p> <p>استدامة المؤسسات</p>	<p>النمو الاقتصادي المستدام</p> <p>كفاءة رأس المال</p> <p>إشباع الحاجات الأساسية</p> <p>العدالة الاقتصادية</p>

## التنمية المستدامة والتنمية الاقتصادية :





## رابعاً : المجتمع المدني:

### تعريف المجتمع المدني :

◀ يعود إلى عام ١٥٩٤م في إشارته إلى أشخاص يقطنون في مجتمع محلي، ثم أصبح يستخدم بمعنىين:

◀ **المفهوم الأول:** حسب النظرية الاسكتلندية فيعني **”المجتمع المتحضر”** والدولة غير الاستبدادية ذات السلوك

المسؤول .



## رابعاً : المجتمع المدني:



المفهوم الثاني: "هيجل"، وصف المجتمع المدني بأنه جزء من "الحياة الأخلاقية"، التي تتألف من (الأسرة - المجتمع المدني - الدولة) حيث يعتبر المجتمع المدني وسيطاً بين الأسرة وبين المنظور العام للدولة (الحياة الاجتماعية).

## رابعاً : المجتمع المدني:

### لماذا المجتمع المدني ؟

- ◀ مراقبة أداء القطاع الحكومي والقطاع الخاص فيما يكون بديلاً عن السلطة التشريعية (برلمان أو مجلس شورى) أو معزراً لها .
- ◀ تعبئة طاقات المجتمع عبر دافعية النخوة والعطاء والتضحية دون مقابل مادي .
- ◀ رفع معدلات الناتج الوطني .



## رابعاً : المجتمع المدني:



- ◀ تعبئة طاقات المجتمع عبر دافعية النخوة والعطاء والتضحية دون مقابل مادي .
- ◀ رفع معدلات الناتج الوطني .
- ◀ تفجير إبداعات المجتمع وتحمل مخاطر نتائج الأفكار التي لا يسمح أو يتعاون معها القطاع الحكومي.
- ◀ تعزيز الوحدة الوطنية والشعور بالأخوة وإذابة الثقافات الفرعية البينية.



◀ الخلق : " السبحية , والطبع , والمروعة , والدين " . القاموس المحيط .

◀ وعرفها الجرجاني بقوله : " عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية , فإن كانت الهيئة تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولة سميت : خلقاً حسناً .



◀ إن كانت الصادر منها أفعال قبيحة سميت الهيئة : خُلُقاً سيئاً ،  
وإنما قلنا هيئة راسخة ؛ لأن من يصدر منه بذل المال على  
الندور بحالة عارضة لا يقال : خُلُقُه السخاء ، وكذلك من تكلف  
السكون عند الغضب بجهد أو روية لا يقال : خلقه الحلم وليس  
الخلق عبارة عن الفعل ، فرب شخص خلقه السخاء ، ولا يبذل  
إما لفقد مال أو لمانع وربما يكون خلقه البخل، وهو يبذل  
لباعث أو رياء ” .



◀ **يعرف ابن مسكويه الخلق :** "حال للنفس راعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية وهذه الحال تنقسم إلى قسمين : منها ما يكون طبيعياً من أصل المزاج كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو غضب ومنها ما يكون مستفاداً بالعادة والتدريب وربما يكون مبدؤه بالروية والفكر وتسميته عليه أولاً فأول حتى يصير ملكة وخلقاً .



- ◀ **الأخلاق :** صفة مستقرة في النفس فطرية أو مكتسبة ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة .
- ◀ **يعرف قاموس (Ethics Lonman) بأنها :** مبادئ السلوك والآداب التي تحكم الفرد أو الجماعة .



## خامساً : الأخلاق :



◀ **تعريف أخلاقيات العمل :** هي المبادئ والمعايير التي تعد مرجعاً للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة والتي يعتمد عليها المجتمع في تقسيم آبائهم إيجاباً أو سلباً .

◀ **ومن أخلاقيات العمل :** "الصدق , عدم إفشاء الأسرار , عدم الإضرار بالبيئة, عدم قبول الرشوة , العدالة في .... الموظفين ومعاملتهم , منع الغش والخداع" .



◀ **أخلاقيات الإدارة :** اتجهت الإدارة الحديثة إلى تطوير منظومتها الأخلاقية عبر ما يسمى : الميثاق الأخلاقي Code of Ethics حيث يلتزم به جميع العاملين وتؤثر أخلاقيات الإدارة على كافة أركان العملية الإدارية : تخطيط , وتنظيم , وتوجيه , ورقابة .



◀ الفلسفة الغربية الرأسمالية تذكر أن ليس هناك حاجة لأخلاقيات الإدارة ، يقول آدم سميث : إن المنظمات وهي تسعى لتحقيق مصالحها "الأرباح" فإنها تحقق بالضرورة مصالح المجتمع ويؤكد هذا مدليتون فريدمان بقوله : إن منظمات الأعمال يجب أن تعمل وفق تعظيم أرباحها وليس وفق المسؤولية الاجتماعية .



يدعو أ. د. عبدالله البريدي لاستيلاد مصطلح Ethical Profits بدلاً عن Absolute Profit الأرباح المطلقة .

## سادساً : المسؤولية المجتمعية :



• تعرف المسؤولية المجتمعية بأنها : "مساهمة منشآت القطاع الخاص في تحقيق رفاهية حياة موظفيها وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمع الذي تعمل به مع النصرف بمسؤولية بدوافع دينية وأخلاقية لتعزيز مكانتها التنافسية في مجال نشاطها".

## سادساً : المسؤولية المجتمعية :



استطلاع قامت به الغرفة التجارية بالرياض حول مفهوم المسؤولية المجتمعية للشركات :  
لقد أدى الارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية إلى ظهور مفهوم التنمية المستدامة Sustainable Development، فالمشكلات البيئية تتفاوت حسب مفهوم التنمية الذي يتبناه المجتمع ونموه الاقتصادي وسياساته الإدارية تجاه البيئة .

## سادساً : المسؤولية المجتمعية :



والتنمية المستدامة تهدف إلى التركيز على النوع وليس الكم فقط ، مثل : تحسين توزيع الدخل بين أفراد المجتمع ، وتوفير فرص العمل ، والرعاية الصحية ، والتربية ، والإسكان ، وكلها أهداف تتعلق بالتنمية البيئية ويكمل بعضها بعضاً .

## سادساً : المسؤولية المجتمعية :



وقد اكتسب تعريف هيئة "براند تلاند" للتنمية المستدامة شهرة دولية في الوسط الاقتصادي منذ تناول هذا المفهوم ؛ حيث أوضح تقرير هذه الهيئة تعريفاً للتنمية المستدامة بكونها : عملية التأكد من أن قدراتنا لتلبية احتياجاتنا في الحاضر لا تؤثر سلبياً في تلبية احتياجات أجيال المستقبل .



## سادساً : المسؤولية المجتمعية :



يتفق هذا التعريف مع ما أوضحته "الموسوعة الحرة" باعتبار أن هذ المصطلح يشير إلى عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات ، وكذلك الأعمال التجارية ، بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها . ويجري هذا النوع من التنمية في ثلاث محاور رئيسة هي : مجالات النمو الاقتصادي ، وحفظ الموارد الطبيعية والبيئية ، والتنمية المجتمعية .

## سادساً : المسؤولية المجتمعية :



هذا ما يدفع البعض إلى اعتبار التنمية المستدامة نوعاً من التنمية التي تراعي حق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية؛ حيث تضع الاحتياجات الأساسية للإنسان في المقام الأول . فأولوياتها هي تلبية احتياجات المرء من الغذاء ولمسكن والملبس، وحق العمل والتعليم، والحصول على الخدمات الصحية ، وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياته المادية والمجتمعية .

## سادساً : المسؤولية المجتمعية :



لذا ؛ فإن الاستدامة تقاس بمدى الترابط بين مجموعة من العلاقات ، والتي تشمل الاقتصاد والطاقة ، والعوامل البيئية والاجتماعية في هيكل مستديم طويل المدى ، ولقياس الكفاءة والتلاؤم بين مختلف الأنظمة ، فإن المؤشرات الخاصة بالاستدامة تشمل العديد من الجوانب الواسعة ومنها :

## سادساً : المسؤولية المجتمعية :



- ◀ الاقتصاد (توزيع الفرص الوظيفية , عدالة توزيع الدخل والتدريب) .
- ◀ البيئة .
- ◀ ثقافة وحضارة المجتمع (العناية بالأطفال, حجم النشاط التطوعية) .
- ◀ استدام الموارد (استهلاك الطاقة , استعمال المواد الخطرة واستخدام المياه) .
- ◀ التعليم .. الصحة .. الجودة ومعاييرها .. السكن .. أعداد السكان .. الرفاهية .. المواصلات .

## سابعاً : تاريخ نشأة مفهوم المسؤولية المجتمعية :



◀ **المرحلة الأولى :** الثورة الصناعية حيث ظهرت النظرية الكلاسيكية في الاقتصاد وسيادة مبدأ الحرية الاقتصادية وعلمائها : آدم سميث Adam Smith ودافيد ريكادو David Ricardo وبضرورة أن تكف الدولة عن تدخلها لتنظيم الاقتصاد وأن تمنح لرجال الأعمال تنظيم أنفسهم .

## سابعاً : تاريخ نشأة مفهوم المسؤولية المجتمعية :



◀ **المرحلة الثانية :** الكساد العظيم في أوروبا في ثلاثينيات القرن العشرين ظهرت المدرسة النيوكلاسيك ومن علمائها : اللورد جون كينز John Keyns في معارضة مبدأ الحرية الاقتصادية المطلقة , وأكد على ضرورة تشجيع الحكومة وسياساتها الاقتصادية في إعادة توزيع الدخل من أجل زيادة حجم الاستهلاك وعليه إجراء ذلك عن طريق فرضي ضرائب عالية على الطبقات الغنية .

## سابعاً : تاريخ نشأة مفهوم المسؤولية المجتمعية :



◀ **المرحلة الثالثة :** العولمة حيث أخذت المسؤولية المجتمعية موقعها على صعيد الاهتمام الدولي بعقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المجتمعية في كوبنهاجن عام ١٩٩٥ م .

◀ كما صدرت في عام ١٩٩٧ م معايير المسؤولية المجتمعية للمؤسسات برقم SA8000 وهي أول معايير دولية طوعية بشأن أخلاقيات المؤسسة وتشمل هذه المعايير على ثلاثة مجالات : حقوق الإنسان ، وحقوق العاملين ، وحماية البيئة.



## سابعاً : تاريخ نشأة مفهوم المسؤولية المجتمعية :



وتلتها المبادرة الدولية لتعزيز مبادئ المسؤولية المجتمعية والذي أطلقها الأمين العام كوفي أنان وأطلق المرحلة التنفيذية عام ٢٠٠٠م في نيويورك .

يسعى الاتفاق العالمي من خلال قوة العمل الجماعي إلى تعزيز مواطنة الشركات المسؤولية بحيث يمكن لقطاع الأعمال أن يصبح جزءاً من الحل في مواجهة تحديات العولمة وبهذه الطريقة يمكن أن يساهم بالشراكة مع أطراف اجتماعية أخرى في قيام اقتصاد عالمي أكثر استدامة وشمولية .



## ثامناً : أهداف برامج المسؤولية المجتمعية ودوافعها :

◀ **مرتكزات عمل المسؤولية المجتمعية :** ولكي تحقق المنشأة علاقة جيدة من خلال برامجها للمسؤولية المجتمعية يجب أن تلتزم بعدة أسس هي :

◀ **الأساس الأول :** ضرورة إيمان المنشأة بأهمية إقامة العلاقات مع المجتمع المحلي المحيط بها , حيث لا يمكن أن تكون هذه العلاقة جيدة ووطيدة في حال عدم اقتناع المنشأة بجدوى إقامة مثل هذه العلاقة . ومن ثم فإن الخطوة الأولى التي تكفل لهذه العلاقة البقاء والاستمرار هي اقتناع المنشأة بأهميتها وفاعليتها , على أن هذا الموقف يعتمد على طبيعة عمل المنشأة وإمكانياتها والمشكلات التي تتعرض لها .

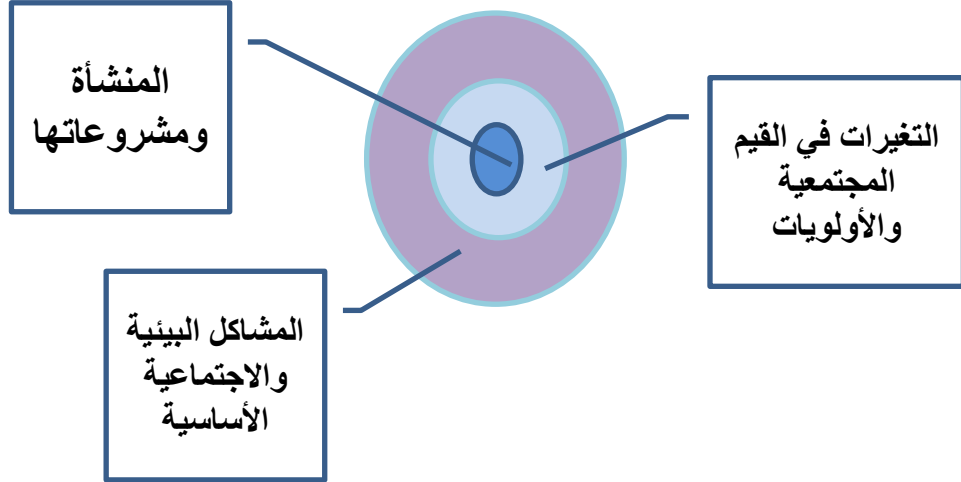


## ثامناً : أهداف برامج المسؤولية المجتمعية ودوافعها :



◀ **الأساس الثاني :** عند اقتناع المنشأة بأهمية قيام علاقة وطيدة بمجتمعها المحيط ؛ فإنها لابد أن تترجم هذه العلاقة إلى سياسة ملموسة تحدد ما يجب وما لا يجب عمله في سبيل إقامة هذه العلاقة وعلى أن تكون هذه السياسة متماسكة وثابتة ، وتأخذ في الحسبان كافة التغيرات والتطورات التي من شأنها التأثير في علاقة المنشأة بالمجتمع المحيط، مع ضمان وضع تصور للأثر الاجتماعي للمنظمة الاقتصادية .

## ثامناً : أهداف برامج المسؤولية المجتمعية ودوافعها :



ووفقاً لذلك ؛ علينا أن نتصور العلاقة المتبادلة بين المنشأة والمجتمع المحيط بمكوناته ، وذلك وفقاً للشكل الآتي :

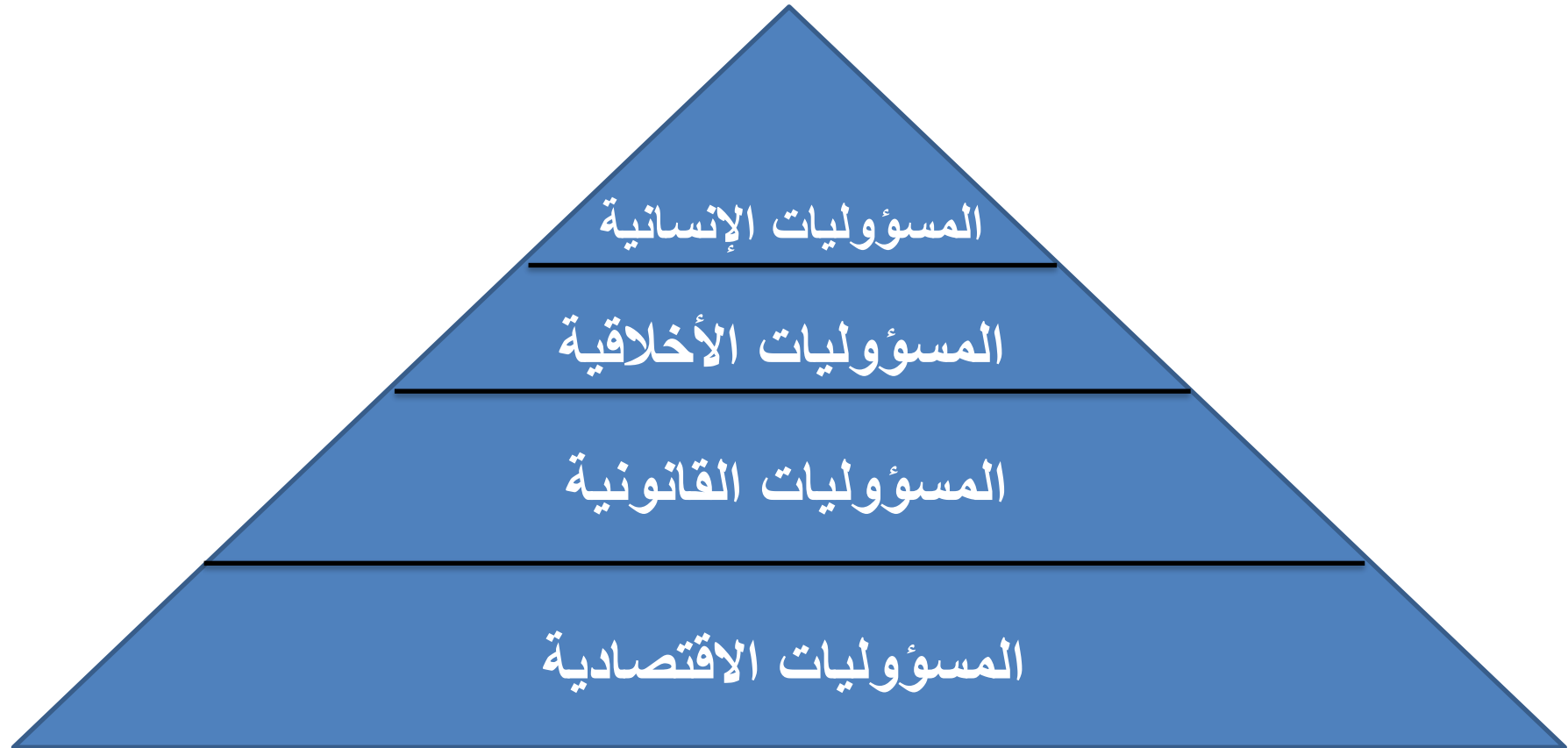
النطاق الوظيفي لمشروعات المنظمات الاقتصادية وبيان مسؤوليتها الاجتماعية :

## ثامناً : أهداف برامج المسؤولية المجتمعية ودوافعها :



أوضح " Albonese " أن المشروعات التي تقدم من خلال منشآت المجتمعات الاقتصادية لا سبيل أمامها سوى القبول والتسليم بتوسيع نظامها الوظيفي ، لاحتواء المناشط ذات المضمون الاجتماعي فاهتمت بالمخرجات المجتمعية عند استخدامها للموارد المتاحة، فالشركات مسؤولة عن الشؤون الحضرية ، والشؤون الخاصة بالمنتج ، وشؤون الحماية من التلوث، ولم تعد المصطلحات الاقتصادية الخاصة هي المحدد الوحيد لنطاق المشروع الاقتصادي الوظيفي .

# تاسعاً : أولويات برامج المسؤولية المجتمعية للشركات:



## تاسعاً : أولويات برامج المسؤولية المجتمعية للشركات :



المسؤوليات الاقتصادية : تحقيق الربحية التي

تنطلق منها بقية المسؤوليات :

تعظيم العوائد الربحية للمساهمين .

الالتزام قدر الإمكان بدعم التوجهات الربحية  
للشركة .

الالتزام بتحقيق الكفاءة التشغيلية للشركة.

## تاسعاً : أولويات برامج المسؤولية المجتمعية للشركات :



- المسؤوليات القانونية : الالتزام الحرفي بالنظم والتشريعات :
- العمل وفقاً للتنظيم والتشريعات المعمول بها في مناطق العمل .
- الالتزام بكافة النظم واللوائح بما تقتضيه المواطنة .
- تقديم السلع والخدمات بما يتوافق مع المصلحة وبما يتوافق مع اللوائح والأنظمة المعمول بها .

## تاسعاً : أولويات برامج المسؤولية المجتمعية للشركات :



- المسؤوليات القانونية : الالتزام الحرفي بالنظم والتشريعات :
- الالتزام بأخلاقيات المجتمع وقيمه .
- الامتناع عن كافة الممارسات غير الأخلاقية التي قد تتعارض مع الممارسات العملية للشركة .
- الممارسة الأخلاقية لما هو أبعد مما هو منصوص عليه قانونياً وتشريعياً .



## تاسعاً : أولويات برامج المسؤولية المجتمعية للشركات :



- المسؤوليات الإنسانية : تحقيق مبدأ المواطنة الصالحة (أخلاقياً ودينياً) :
- العمل وفق التوقعات الخيرية والإنسانية للمجتمع .
- تشجيع الموظفين للانخراط في برامج تطوعية لصالح المجتمع .
- دعم المشاريع التنموية والاجتماعية التي تسهم في تحقيق رفاهية المجتمع .

## تاسعاً : أولويات برامج المسؤولية للشركات :



مع مراعاة أن تطوير برامج المسؤولية المجتمعية للمجتمع يجب أن تنطلق من طبيعة منشط الشركة الأصلي . ويستعرض الجدول الآتي بعض الأمثلة التي توضح طبيعة البرامج الموجهة للمجتمع وفقاً لطبيعة المنشط الاقتصادي للشركة :

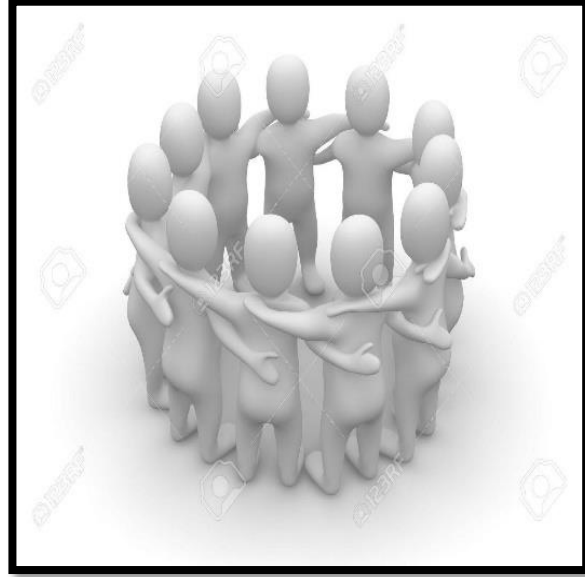
## تاسعاً : أولويات برامج المسؤولية المجتمعية للشركات :

القطاعات	طبيعة البرامج
مالي استثماري	<ul style="list-style-type: none"> <li>- برامج دعم المشاريع الصغيرة وتمويلها .</li> <li>- برامج القروض الحسنة .</li> <li>- تأسيس شركات ذات طبيعة مجتمعية .</li> </ul>
صناعي وزراعي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تأسيس خطوط إنتاج لمنتجات منخفضة التكلفة تستهدف سكان القرى والهجر .</li> <li>- تأسيس مشروعات صناعية لإنتاج بعض المواد الأولية أو الوسيطة .</li> </ul>

## تاسعاً : أولويات برامج المسؤولية المجتمعية للشركات :

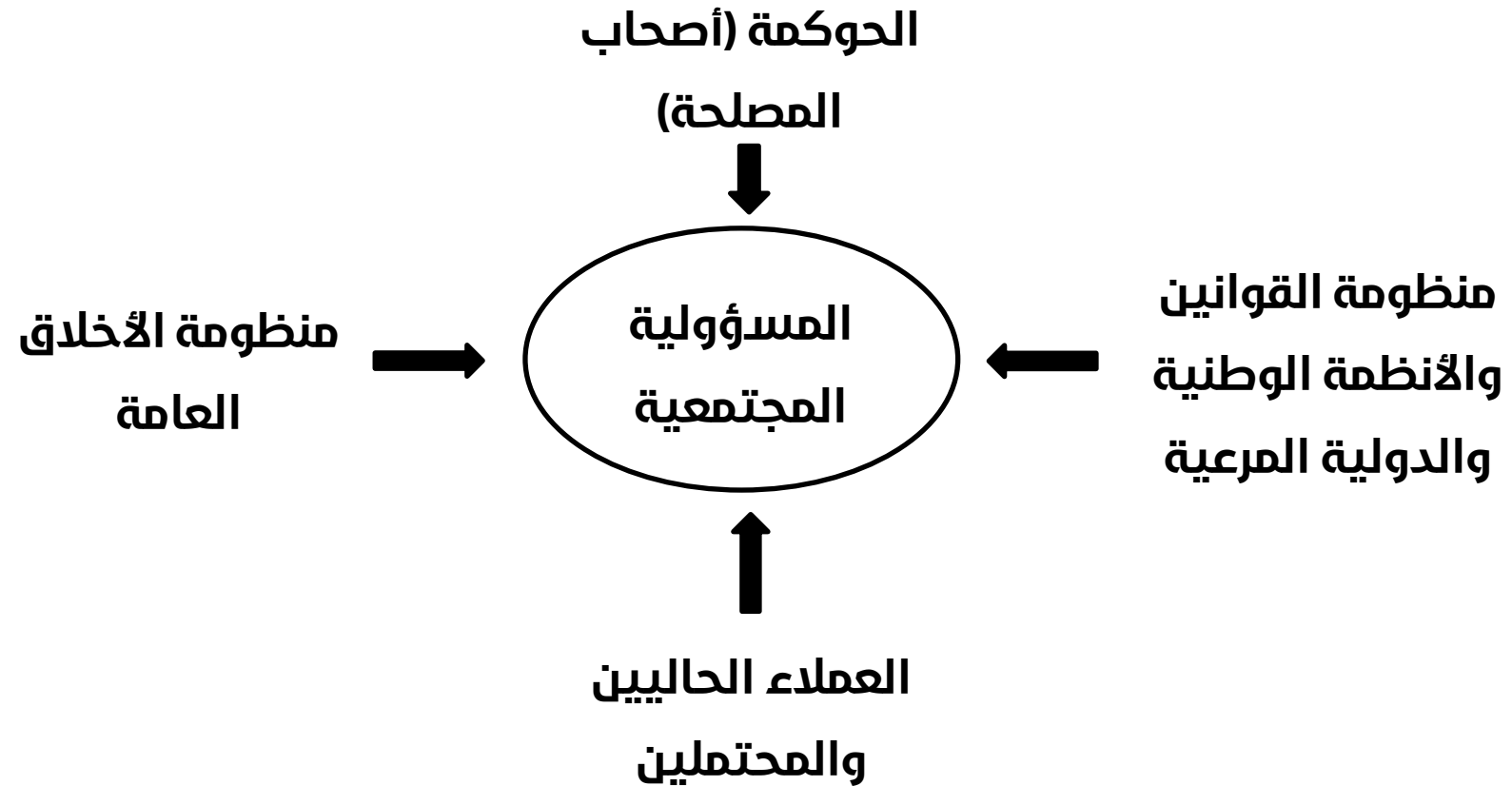
القطاعات	طبيعة البرامج
عقاري	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشروع تطوير مناطق لحاضنات الأعمال .</li> <li>- برامج لدعم الإسكان الخيري .</li> <li>- برامج لمناطق ورش صناعية متخصصة .</li> <li>- برامج للإنشاء والبناء .</li> </ul>
خدمات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشروع لتسويق المنتجات</li> <li>- مشروعات لتوزيع المنتجات .</li> <li>- مشروعات وبرامج للتدريب والتأهيل</li> </ul>

## عاشراً : علاقة الأخلاق بالمسؤولية المجتمعية :



◀ اتضح لنا من استعراض مفهوم الأخلاق وأخلاقيات المهنة أن المسؤولية نابعة إلى حد كبير منها كفلسفة تطال الأفراد والقيادات والمؤسسات وقوة دفعها الرئيس هو المجتمع المدني أو المجتمع الأخلاقي .

## عاشراً : علاقة الأخلاق بالمسؤولية المجتمعية :



## الحادي عشر : الممارسة التطبيقية للمسؤولية المجتمعية:



أظهرت نتائج الدراسة الميدانية موافقة غالبية مفردات العينة المستقصاة حول توافر هذه القواعد . وقد جاءت قاعدة أو مبدأ "التزام الشركة بالمواصفات التي لا تضر بالبيئة" في مقدمة هذه القواعد والمبادئ حيث يؤيد نحو ٨٢% من مفردات العينة المستقصاة .

## الحادي عشر : الممارسة التطبيقية للمسؤولية المجتمعية:



وهو ما يوضح مدى اهتمام هذه الشركات بالبيئة المحيطة بها . ما تبين لنا أن ٧٧% من هذه الشركات تنص رسالتها على مسؤوليتها تجاه مجتمعه و ٥٩ % من هذه الشركات لديها دليل لقواعد الحوكمة , وذلك كما هو مبين في الجدول الآتي :



## الحادي عشر : الممارسة التطبيقية للمسؤولية المجتمعية:

البيان	نسبة الشركات التي يتوافر لديها
التزام الشركة بالمواصفات التي لا تضر بالبيئة والإنسان	٨٢%
نص رسالة الشركة على المسؤولية المجتمعية	٧٧%
لائحة لأخلاقيات العمل	٦٧%
دليل لقواعد الحوكمة	٥٩%
التزام الشركة لمورديها بتطبيق المسؤولية المجتمعية عند تقديم خدماتها	٥١%
توزيع دليل قواعد أخلاقيات العمل على الموظفين	٥٣%

## الثاني عشر : دراسة عن واقع المسؤولية المجتمعية بالمملكة العربية السعودية :



◀ في دراسة تطبيقية على عينة قوامها (211) شركة من الدرجة الممتازة بالمملكة في ثلاث مناطق هي الوسطى والشرقية والغربية استطلعت آراء 11 رئيس مجلس إدارة، و 13 نائب رئيس مجلس إدارة، و 26 تنفيذي، 62 مديراً عاماً و 47 رئيس قسم، مشرفان عامان، مساعداً مدير، 12 علاقات عامة، وواحد عضو مسؤولية اجتماعية، نتجت لما يلي:

## الثاني عشر : دراسة عن واقع المسؤولية المجتمعية بالمملكة العربية السعودية :



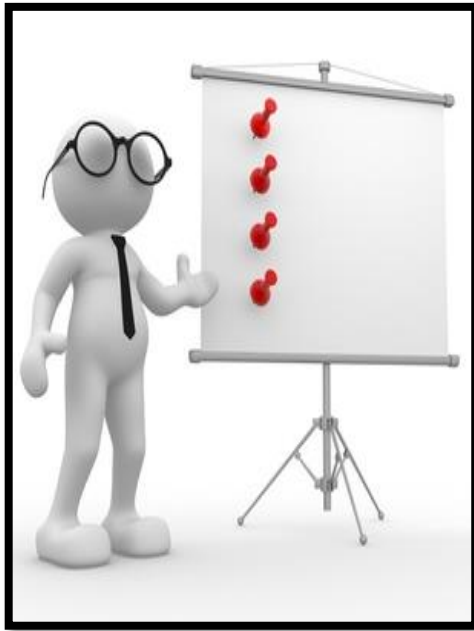
- ◀ **٣٨%** من الشركات السعودية لم تخصص إدارات للمسؤولية المجتمعية .
- ◀ **٢٥%** تسند مهمة المسؤولية المجتمعية لإدارة العلاقات العامة .
- ◀ **١٨%** يقوم بها مجلس الإدارة .
- ◀ **١١%** من الشركات تسند المهمة إلى إدارة أو قسم المسؤولية المجتمعية .

## الثاني عشر : دراسة عن واقع المسؤولية المجتمعية بالمملكة العربية السعودية :



- ◀ ٧% يقوم بالمهمة المدير التنفيذي.
- ◀ ٣٣% من الشركات تعتمد على أسلوب الدعم المالي فقط للمسؤولية المجتمعية.
- ◀ ٢٨% من الشركات لم تشارك أصلاً حتى الآن.
- ◀ ١٣% تشارك مع القطاع الثالث.

## الثالث عشر : الخلاصة :



- ◀ أن مفهوم المسؤولية المجتمعية لا يزال غير واضح للشركات.
- ◀ برامج المسؤولية المجتمعية تجاه العاملين تتركز حول الرعاية الصحية.
- ◀ لا يوجد وعي بدور المنظمات تجاه المجتمع من خلال المسؤولية المجتمعية.
- ◀ قلة وجود برامج للمسؤولية المجتمعية داخل المنظمات مرتبطة بنشاطها وفق أولويات واحتياجات المجتمع.



## الرابع عشر : التوصيات :

- ◀ غرس (التنشئة) القيم الأخلاقية في الطفولة (نظام التعليم العام + المنزل) وأبرزها قيمة العطاء والإنماء.
- ◀ اعتماد المواثيق والمبادئ الأخلاقية سيما المرتبطة بحقوق الإنسان في بيئة الأعمال والتدريب عليها .
- ◀ تأسيس مجالس المسؤولية المجتمعية في كل تشجيعها مدينة كبرى على أن تمول من قبل الشركات مع حوافز رعوية أو ضريبية من قبل الحكومة
- ◀ إقرار التشريعات على جعل المسؤولية المجتمعية محور من محاور حوكمة الشركات .

## الرابع عشر : التوصيات :



◀ تعزيز الشراكات والتشبيك بين منظمات الأعمال والمؤسسات غير الربحية لا سيما في المنطقة الجغرافية التي تعمل بها الشركة .

◀ تصحيح التصورات المغلوطة عن مفهوم المسؤولية المجتمعية وزيادة الوعي به وقيادته من قبل كوادر محترفة . وعلى أنه قوي أساسية في المجتمع المدني .

◀ التعاون الدولي وإصدار تقارير دورية وطنية وإقليمية ودولية لمزيد من الإفصاح وعقد المؤتمرات لتبادل الخبرات واستلهم أفضل التجارب



مؤسسة الأميرة العنود الخيرية  
Princess Alanood Foundation



FUNDACION EUROARABE

المؤسسة الأوروبية-العربية

# شكراً لكم

info@alanood.org.sa

www.alanood.org.sa

## Alanood Org



المنود للاستثمار  
Al Anood Investment

أكتبها ولا تتردد .. أكتبها ولن تندم .. أكتبها وستفتم.. **الوصية**

